

المجلس التنفيذي
الدورة السنوية
روما، 23 – 26 يونيو/حزيران 2026

World Food Programme
Programme Alimentaire Mondial
Programa Mundial de Alimentos
برنامج الأغذية العالمي



البند 6 من جدول الأعمال
WFP/EB.A/2026/6-B/1
مسائل الموارد والمالية والميزانية
للعلم

التوزيع: عام
التاريخ: 27 أبريل/نيسان 2026
اللغة الأصلية: الإنكليزية

وثائق المجلس التنفيذي متاحة على موقع البرنامج على الإنترنت (<https://executiveboard.wfp.org>).

تقرير عن استخدام آليات التمويل الاستراتيجي في البرنامج (1 يناير/كانون الثاني - 31 ديسمبر/كانون الأول 2025)

مشروع القرار*

يحيط المجلس علماً بالتقرير عن استخدام آليات التمويل الاستراتيجي في برنامج الأغذية العالمي (البرنامج) للفترة من 1 يناير/كانون الثاني إلى 31 ديسمبر/كانون الأول 2025 (WFP/EB.A/2026/6-B/1).

* هذا مشروع قرار، وللإطلاع على القرار النهائي المعتمد من المجلس، يرجى الرجوع إلى وثيقة القرارات والتوصيات الصادرة في نهاية الدورة.

لاستفساراتكم بشأن الوثيقة:

السيدة M. Barrett
مديرة
دائرة سياسة الميزانية والتمويل الاستراتيجي
شعبة رئيس الشؤون المالية
بريد إلكتروني: michelle.barrett@wfp.org

السيد A.-R. Qureshi
رئيس الشؤون المالية (بالإنابة)
بريد إلكتروني: ally-raza.qureshi@wfp.org

مقدمة

- 1- على الرغم من أن عام 2025 كان من أكثر الأعوام المحفوفة بالتحديات التي واجهت المساعدات الإنسانية، واصل البرنامج العمل بكفاءة لا مثيل لها في تقديم مساعدات إنقاذ الأرواح وتغيير الحياة للأشخاص الأكثر ضعفاً.
- 2- ولتعزيز الاستجابة، يواصل البرنامج استخدام آليات التمويل الاستراتيجي التي تتيح له صرف الأموال قبل تأكيد المساهمات، مما يمكن المكاتب القطرية من اتخاذ إجراءات سريعة، مثل الشراء المبكر للأغذية، والنشر السريع للموظفين، وبدء عمليات توزيع التحويلات القائمة على النقد، والأعمال الهندسية الحيوية لتحسين الوصول. وفي عام 2025، جرى صرف ما يقرب من 1.3 مليار دولار أمريكي من خلال آليات التمويل الاستراتيجي في البرنامج قبل تلقي المساهمات المؤكدة.
- 3- ويصف هذا التقرير استخدام البرنامج لآليات التمويل الاستراتيجي الخاصة به في عام 2025. وتشمل هذه الآليات التمويل بالسلف للبرامج المقدم من خلال الإقراض الداخلي للمشاريع وحساب الاستجابة العاجلة؛ والشراء الاستباقي للأغذية من خلال مرفق الإدارة الشاملة للسلع؛ وتمويل الخدمات المؤسسية الذي يمكن البرنامج من تمويل الاستثمارات الرأسمالية.

أولاً- التمويل بالسلف: الإقراض الداخلي للمشاريع وحساب الاستجابة العاجلة

- 4- تماشياً مع السنوات السابقة، استخدم البرنامج آليتين لتزويد البرامج بسلطة الإنفاق من السلف: الإقراض الداخلي للمشاريع وحساب الاستجابة العاجلة.
- 5- ويُعد الإقراض الداخلي للمشاريع تمويلاً متجدداً بالسلف يمكن المكاتب القطرية من تحمّل التزامات مالية والإنفاق قبل تأكيد المساهمات لأنشطة الخطط الاستراتيجية القطرية. وهو يساعد البرنامج على اتخاذ إجراءات استباقية ومعالجة أوجه القصور التشغيلية في الوقت المناسب. ويجوز تقديم الإقراض الداخلي للمشاريع بناءً على مساهمات محددة متوقعة، ويُشار إليها باسم "التمويل بالسلف على أساس توقعات محددة"، أو بناءً على إجمالي التمويل المتوقع لعملية قطرية، والمعروف باسم "التمويل بالسلف الكلية". ويُدار كل من التمويل بالسلف على أساس توقعات محددة والتمويل بالسلف الكلية ضمن سقف محدد للإقراض الداخلي للمشاريع.¹
- 6- ويمكن حساب الاستجابة العاجلة البرنامج من تقديم مساعدات عاجلة للأنشطة الحاسمة لإنقاذ الأرواح في حالة عدم وجود مساهمات متوقعة، وذلك من خلال تخصيص الأموال المحتفظ بها في احتياطي حساب الاستجابة العاجلة. وتُجدد موارد احتياطي حساب الاستجابة العاجلة من خلال مساهمات الجهات المانحة الموجهة إلى الاحتياطي، وسداد المبالغ الموزعة من احتياطي حساب الاستجابة العاجلة، والتحويلات من احتياطيات أخرى أو حسابات داخلية.

استخدام الإقراض الداخلي للمشاريع في عام 2025

- 7- انخفضت المساهمات المخصصة لتمويل الخطط الاستراتيجية القطرية بنسبة 33 في المائة² في عام 2025 مقارنة بعام 2024. وقد تفاقمت صعوبة هذا الانخفاض بسبب ثلاثة عوامل: محدودية الوضوح بشأن المساهمات المتوقعة، والانخفاض الإجمالي للمساهمات المؤهلة للتمويل بالسلف والتأخر في تأكيد الأهلية. ونتيجة لذلك، لم تكن سوى 31 في المائة من المساهمات في الخطط الاستراتيجية القطرية مؤهلة للحصول على تمويل بالسلف في عام 2025، وهو ما يمثل انخفاضاً بنسبة 33 في المائة مقارنة بعام 2024. مشاريع
- 8- أدت هذه العوامل إلى انخفاض كبير في استخدام الإقراض الداخلي للمشاريع في عام 2025، ليصل إلى مستويات تعادل تلك المسجلة في عام 2010، عندما بلغت إيرادات البرنامج 4.1 مليار دولار أمريكي، أي أقل بنحو الثلث عما كانت عليه في عام 2025. وأدى هذا الانكماش في الإقراض الداخلي للمشاريع إلى تقليص قدرة البرنامج على التخزين المسبق للأغذية، وبدء

¹ "قرارات وتوصيات الدورة العادية الثانية للمجلس التنفيذي لعام 2022" (WFP/EB.2/2022/11)، الصفحة 6، القرار EB.2/5/2022، الفقرة 14.

² لا يستند إلا إلى المساهمات النقدية والعينية لتمويل الخطط الاستراتيجية القطرية.

عمليات تحويل قائمة على النقد واسعة النطاق، والتعاقد على الخدمات قبل تأكيد التمويل، ولا سيّما في حالات الطوارئ المعقدة حيث يؤدي التأخير ولو لبضعة أسابيع بشكل مباشر إلى انخفاض عدد الأشخاص الذين يتم الوصول إليهم، وتقصير دورات المساعدة، وارتفاع تكاليف التسليم. ويوضح الجدول 1 مبالغ السلف المقدمة منذ عام 2016.

الجدول 1: الإقراض الداخلي للمشاريع (2016-2025) (بملايين الدولارات الأمريكية)			
العام	التمويل بالسلف الكلية	مجموع مبالغ السلف في إطار الإقراض الداخلي للمشاريع	التمويل بالسلف على أساس توقعات محددة
2016	100.7	1 173.1	1 072.4
2017	36.0	1 313.7	1 277.7
2018	98.7	1 347.2	1 248.5
2019	197.7	1 814.1	1 616.4
2020	106.7	1 543.1	1 436.4
2021	190.6	2 186.8	1 996.2
2022	193.4	2 573.9	2 380.5
2023	208.4	1 172.3	963.9
2024	111.3	1 905.2	1 793.9
2025	93.1	427.1	334.0
المجموع	1 336.6	15 456.5	14 119.9

9- وفي بداية عام 2025، كان مبلغ 216 مليون دولار أمريكي من أصل مبلغ 1.9 مليار دولار أمريكي مُدّم كسلف في عام 2024 لا يزال مستحقاً (ما يُعادل 11 في المائة تقريباً من مجموع السلف المُقدّمة في عام 2024). وقد سُدّد هذا الرصيد بالكامل أثناء الربع الأول من عام 2025. وفي عام 2025، قُدّمت سلف جديدة بقيمة إجمالية قدرها 427 مليون دولار أمريكي لدعم البرامج على نطاق 34 عملية. وبحلول نهاية العام، لم يتبقّ إلا أقل من 1 في المائة من المبلغ المُقدّم كسلف (4 ملايين دولار أمريكي)، مع توقع تأكيد مساهمات الجهات المانحة المُقابلة في الربع الأول من عام 2026.

10- ومن ضمن مبلغ 427 مليون دولار أمريكي مُقدّم كسلف في عام 2025 من خلال الإقراض الداخلي للمشاريع، شكلت عشر عمليات 79 في المائة من القيمة الكلية، بما في ذلك عمليات في أفغانستان وبنغلاديش ولبنان والسودان وأوكرانيا واليمن. وفي أفغانستان، قُدّم مبلغ 74 مليون دولار أمريكي لدعم المساعدات الغذائية والقائمة على النقد المنقذة للأرواح للأسر التي تواجه ظروف المرحلة 3 من التصنيف المتكامل لمراحل الأمن الغذائي أثناء فصل الشتاء. وجرى تخصيص مبلغ 64 مليون دولار أمريكي للعمليات في السودان لتقديم التحويلات القائمة على النقد الرقمية ذات الأولوية لأكثر من 600 000 شخص يعانون من المجاعة، بالإضافة إلى دعم البنية التحتية الزراعية وربط المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة المستهدفين بالأسواق. كما قُدّمت سلف بقيمة 29 مليون دولار أمريكي للمكتب القطري في بنغلاديش لدعم مليون لاجئ من الروهينغيا، وللمكتب القطري في لبنان لتقديم مساعدات نقدية إلى 147 000 لاجئ سوري. وتلقى مكتب البرنامج في أوكرانيا 28 مليون دولار أمريكي للحفاظ على قدرة البرنامج على الاستجابة للمخاطر الناشئة وضمان الأمن الغذائي لأكثر من 800 000 مستفيد. وتلقى المكتب القطري في اليمن 27 مليون دولار أمريكي لشراء الأغذية لسد فجوة في برامج المساعدات الغذائية والتغذية العامة.

11- وتصدر السلف بموجب التمويل بالسلف الكلية على أساس توقعات تمويل شاملة تأخذ في الاعتبار نوايا الجهات المانحة واتجاهات تدبير الموارد في الفترة الأخيرة في المكاتب القطرية التي تطلب السلف. وفي حدود إجمالي سقف الإقراض الداخلي للمشاريع، يمكن تخصيص مبلغ أقصاه 270 مليون دولار أمريكي من خلال التمويل بالسلف الكلية في أي وقت.

12- ويُعترف على نطاق واسع بفوائد التمويل بالسلف الكلية، حيث تؤدي المساهمات المرنة دوراً رئيسياً في سدّاد سلف التمويل بالسلف الكلية. وتسمح هذه المرونة للبرنامج بمنح سلطة الإنفاق للمكاتب القطرية، استناداً إلى توقعات التمويل الإجمالية. ولذلك، ولأسباب أخرى، يواصل البرنامج الدعوة إلى المساهمات المرنة والحد الأدنى من تخصيص الأموال. واستمر استخدام التمويل بالسلف الكلية على أساس انتقائي في عام 2025 عندما وفرت توقعات التمويل على المستوى القطري ضمانات كافية للسداد. وأثناء العام، قُدمت سلف بقيمة إجمالية قدرها 93 مليون دولار أمريكي إلى ثلاثة مكاتب قطرية (كما هو موضح في الجدول 2)، بما في ذلك 66 مليون دولار أمريكي لأفغانستان، و 21 مليون دولار أمريكي لبنغلاديش، و 6 ملايين دولار أمريكي لإثيوبيا. وقُدمت السلف لأفغانستان وبنغلاديش في البداية من خلال الإقراض الداخلي للمشاريع، وكانت مضمونة بمساهمات محددة من جهات مانحة. ولكن بعد تغيير في سمات المخاطر الخاصة بالسلف، أُعيد تصنيفها كتمويل بالسلف الكلية، وجرى استردادها من مساهمات مؤهلة مختلفة. وقد سُددت جميع السلف الكلية بالكامل في الربع الأخير من عام 2025.

الجدول 2: لمحة عامة عن التمويل بالسلف الكلية في عام 2025 (بملايين الدولارات الأمريكية)		
المكتب القطري المتلقي	مجموع السلف المقدمة من خلال التمويل بالسلف الكلية	مبالغ التمويل بالسلف الكلية المستحقة (31 ديسمبر/كانون الأول 2025)
أفغانستان	66.1	0.0
بنغلاديش	21.0	0.0
إثيوبيا	6.0	0.0
المجموع	93.1	0.0

أفغانستان

لا يزال اقتصاد أفغانستان هشاً للغاية. ورغم وجود تحسينات محلية في الأمن الغذائي، فلا يزال الوضع الإنساني حرجاً، حيث لا يزال انعدام الأمن الغذائي عند مستويات مرتفعة على نحو يندرج بالخطر. وفي هذا السياق، يُعد إيصال المساعدات المنقذة للأرواح من دون انقطاع بالغ الأهمية. وفي عام 2025، تلقت عمليات البرنامج في أفغانستان خمس سلف مقدمة من الإقراض الداخلي للمشاريع بلغ مجموعها 74 مليون دولار أمريكي، بما في ذلك 66 مليون دولار أمريكي من خلال مرفق التمويل بالسلف الكلية لدعم العمليات في ظل استمرار حالة عدم اليقين بشأن التمويل. وقد استفاد البرنامج من آليات التمويل بالسلف لسد الفجوات الحرجة قبل تلقي مساهمات الجهات المانحة المؤكدة. وفي المتوسط، جرى الحصول على السلف قبل 30 يوماً إلى 180 يوماً من مساهمات الجهات المانحة، مما سمح للبرنامج بالاستجابة على نطاق واسع ومن دون انقطاع أثناء فترات الحاجة الماسة.

السودان

تفاقمت الأزمة في السودان إلى حد كبير في عام 2025، مدفوعة بالنزاع والانهيار الاقتصادي والنزوح الجماعي، مع انتشار انعدام الأمن الغذائي وقيود الوصول الشديدة التي زادت من الاحتياجات الإنسانية. ولسد فجوات التمويل قبيل تأكيد مساهمات الجهات المانحة، استفاد البرنامج من سبع سلف بقيمة 64 مليون دولار أمريكي، مما مكن من عمليات الشراء العاجلة وتخطيط العمليات اللوجستية بمزيد من الفعالية، وساعد في تخفيف التأخيرات ومنع حدوث اضطرابات في عمليات توزيع الأغذية في ظل بيئة عمل شديدة التقلب. وجرى استلام السلف في المتوسط قبل 30 إلى 90 يوماً من تأكيد مساهمات الجهات المانحة، مما وفر مرونة مالية بالغة الأهمية وضمن استمرار تقديم المساعدات المنقذة للأرواح على نطاق واسع وفي الوقت المناسب.

سقف الإقراض الداخلي للمشاريع، والاحتياطي التشغيلي، وإدارة المخاطر

13- في عام 2022، وافق المجلس التنفيذي للبرنامج على تغيير في سقف مرفق الإقراض الداخلي للمشاريع، حيث استُبدل مبلغ ثابت بالدولار الأمريكي بسقف ديناميكي مرّن يصل إلى 10 في المائة من توقعات المساهمات العالمية الساندة، بشرط ألا يتجاوز

هذا السقف نسبة تغطية الاحتياطي التشغيلي 1:10. وفي عام 2025، عُدل سقف الإقراض الداخلي للمشاريع مرة واحدة لمواءمته مع توقعات البرنامج المعدلة للمساهمات العالمية. وفي بداية العام، بلغ السقف 770 مليون دولار أمريكي - أي 10 في المائة من التوقعات العالمية السائدة آنذاك والبالغة 7.7 مليار دولار أمريكي. وخُفض السقف إلى 640 مليون دولار أمريكي في فبراير/شباط 2025 بعد تنقيح التوقعات العالمية إلى 6.4 مليار دولار أمريكي. وطوال عام 2025، بقي استخدام الإقراض الداخلي للمشاريع أقل من السقف.

14- ويوجد احتياطي تشغيلي قدره 130 مليون دولار أمريكي لتغطية الخسائر في حالة عدم تحقق المساهمات المتوقعة. ولم يُستخدم الاحتياطي إلا مرتين منذ إنشائه، في عامي 2005 و2011، بتكلفة إجمالية قدرها 8.1 مليون دولار أمريكي.³ ولم تُسجل أي خسائر منذ عام 2011.

15- وإدارة المخاطر المالية المرتبطة بالإقراض الداخلي للمشاريع والتمويل بالسلف الكلية، واصل البرنامج تطبيق إطار عمل منظم لإدارة المخاطر، قائم على التنبؤات المنتظمة، والتحليل المفصل لتوقعات التمويل لتقييم القدرة على السداد، والرصد الدوري لاستخدام التمويل بالسلف وعمليات السداد. ونظرا لفوائد التخطيط وتحسين القدرة على التنبؤ بالموارد اللازمة للعمليات التي يُقدّمها الإقراض الداخلي للمشاريع، يرصد البرنامج عن كثب استخدام السلف المقدمة من خلال الإقراض الداخلي للمشاريع، وسيواصل مع الجهات المانحة بهدف تحسين أهلية المساهمات لاستخدامها كتمويل بالسلف في عام 2026.

16- واستمر انخفاض الأهلية وعدم القدرة على التنبؤ بالمساهمات في تقييد استخدام التمويل بالسلف من الإقراض الداخلي للمشاريع في عام 2025. وانخفض مجموع المساهمات المؤهلة للحصول على الإقراض الداخلي للمشاريع بنسبة 33 في المائة مقارنة بعام 2024، مما أدى إلى ضياع فرص تحقيق الكفاءة من خلال التخطيط المبكر للموارد، بما في ذلك عمليات الشراء والأنشطة التحضيرية الأخرى التي كان من الممكن الاضطلاع بها من خلال التمويل بالسلف قبل 68 يوما في المتوسط من تأكيد المساهمات.

17- ومن الأمثلة على أثر الفرص الضائعة في الوصول إلى الإقراض الداخلي للمشاريع جنوب السودان، حيث انخفضت المساهمات المؤهلة بمقدار 30 مليون دولار أمريكي، أي بانخفاض قدره 19 في المائة عن عام 2024. وكانت المساهمات المؤهلة بهذا المبلغ ستمكّن البرنامج من تخزين ما يقرب من 15 000 طن متري من مخزونات غذائية إضافية بشكل مسبق، وإدارة سلاسل الإمداد بمزيد من الفعالية، وتجنب العمليات الجوية المكلفة، مما يحقق وفورات تبلغ حوالي 25 مليون دولار أمريكي.

استخدام حساب الاستجابة العاجلة في عام 2025

18- يُعد حساب الاستجابة العاجلة آلية تمويل متعددة الأطراف مرنة ومتجددة. ويُستخدم كملاذ أخير يمكن البرنامج من تقديم المساعدة العاجلة عن طريق تقديم الأموال مقدما للأنشطة الحاسمة لإنقاذ الأرواح عندما لا يتوفر أي مصدر تمويل بديل قابل للاستمرار. ويوفر حساب الاستجابة العاجلة احتياطا للبرنامج يمكن تجديد موارده من مساهمات الجهات المانحة المخصصة لهذا الغرض، ومن مساهمات الجهات المانحة الأخرى التقديرية والمرنة بالكامل، ورهنا بموافقة المجلس، من خلال التحويلات من صناديق أخرى تابعة للبرنامج.

19- ولا تتطلب أي سلفة مقدمة من حساب الاستجابة العاجلة تقديم مساهمة متوقعة محددة كضمان. ويمكن سدادها، أو "تجديدها"، باستخدام أي مساهمات مؤكدة، شريطة أن تسمح شروط الجهات المانحة بذلك. ويجري الإبلاغ عن المساهمات المستخدمة لتجديد الأموال ضمن العمليات التي استُخدمت فيها الأموال، مما يضمن الامتثال لشروط وأحكام الجهات المانحة. وإذا لم تُسدد السلفة من حساب الاستجابة العاجلة بحلول نهاية مدة الخطة الاستراتيجية القطرية الذي قُدمت من أجلها، فعادة ما تُحوّل إلى منحة.

³ بلغت السلف غير المستردة التي أدت إلى استخدام الاحتياطي 5.9 مليون دولار أمريكي لعملية إغاثة وإنعاش ممتدة في جمهورية الكونغو الديمقراطية في عام 2005، و2.2 مليون دولار أمريكي لعمليات الخطوط الجوية الإنسانية للأمم المتحدة في عام 2011.

20- وفي 1 يناير/كانون الثاني 2025، بلغ الرصيد الافتتاحي المتاح لحساب الاستجابة العاجلة 200.4 مليون دولار أمريكي. وأثناء العام، حشد البرنامج 244.5 مليون دولار أمريكي لحساب الاستجابة العاجلة، محققاً بذلك 61 في المائة من هدف جمع التبرعات السنوي البالغ 400 مليون دولار أمريكي. وشمل ذلك 53.9 مليون دولار أمريكي من المساهمات المباشرة من الجهات المانحة، و110.6 مليون دولار أمريكي من الأموال المتجددة، و5 ملايين دولار أمريكي من الفوائد والإيرادات المتنوعة، بالإضافة إلى تحويل معتمد من المجلس بقيمة 75 مليون دولار أمريكي من الجزء غير المخصص من الصندوق العام للبرنامج. (انظر الجدول 3).

الجدول 3: تحركات حساب الاستجابة العاجلة، 2016-2025 (بملايين الدولارات الأمريكية)										
العام	2016	2017	2018	2019	2020	2021	2022	2023	2024	2025
مساهمات حساب الاستجابة العاجلة الموجهة	33.9	33.2	29.6	22.6	24.7	64.0	101.1	107.5	74.2	53.9
الأموال المتجددة	125.2	114.5	68.3	150.0	82.5	70.4	220.4	131.6	146.6	110.6
الإيرادات الأخرى	13.7	28.7	67.1	23.1	77.5	53.8	180.0	155.8	54.2	80.0
المساهمات المتعددة الأطراف	13.7	13.7	23.1	23.1	25.0	30.6	50.0			
الصندوق العام غير المخصص							100.0		50.0	75.0
حساب تسوية دعم البرامج والإدارة		15.0	44.0		52.5		30.0	150.0		
فائض حساب البرنامج الخاص للتأمين الذاتي						20.0				
أخرى*						3.2		5.8	4.2	5.0
مجموع الإيرادات	172.8	176.4	165.0	195.7	184.7	188.2	501.5	394.9	275.0	244.5
المخصصات	215.2	154.2	144.2	161.0	188.5	220.0	385.0	433.5	196.1	297.3

* أخرى: مكاسب من سعر صرف العملات من مساهمات الجهات المانحة، والفوائد المترتبة على أموال الجهات المانحة، وعائدات المبالغ غير المنفقة من مخصصات حساب الاستجابة العاجلة وتحويلات الأرصدة غير المنفقة من المساهمات في الخطط الاستراتيجية القطرية، والخطط الاستراتيجية القطرية المؤقتة، والخطط الاستراتيجية القطرية المؤقتة، وعمليات الطوارئ المحدودة أو أنشطة البرنامج المتلقية الأخرى، والصناديق الاستثمارية والحسابات الخاصة الخاضعة لموافقة الجهات المانحة أو المجلس التنفيذي عند الاقتضاء.

21- وفي عام 2025، حُصص مبلغ 297.3 مليون دولار أمريكي من حساب الاستجابة العاجلة لدعم 26 عملية (انظر الملحق الرابع)، مما مكن البرنامج وشركاءه من الاستجابة السريعة لحالات الطوارئ وتعزيز الجاهزية والقدرة التشغيلية على تنفيذ أنشطة فورية لإنقاذ الأرواح.

22- وشكلت خمس عمليات ما نسبته 71 في المائة من مجموع مخصصات حساب الاستجابة العاجلة في عام 2025، بما في ذلك 68 مليون دولار أمريكي لجنوب السودان لدعم المساعدات المنقذة للأرواح لحوالي 1.8 مليون شخص؛ و47 مليون دولار أمريكي لتقديم المساعدات لمليون شخص متضرر من المجاعة في جميع أنحاء السودان؛ و40 مليون دولار أمريكي لتوصيل الأغذية أثناء فترات وقف إطلاق النار في دولة فلسطين لتغطية حوالي 182 000 مستفيد؛ و35 مليون دولار أمريكي لمعالجة انعدام الأمن الغذائي الحاد أثناء فصل الشتاء في أفغانستان؛ و21 مليون دولار أمريكي لدعم أكثر من 150 000 نازح بسبب تفاقم الأزمة الإنسانية في جمهورية الكونغو الديمقراطية.

23- وبالإضافة إلى ذلك، حُصص مبلغ 3.9 مليون دولار أمريكي من حساب الاستجابة العاجلة لأنشطة الاستعداد في عشر عمليات، لدعم مجموعة من الأنشطة التي تتناول مخاطر مثل الأعاصير المدارية، والزوابع، والأعاصير الاستوائية، والفيضانات، والنزاعات، والنزوح، فضلاً عن حالات الطوارئ الصحية العامة مثل تفشي الجُدري المائي والكوليرا. وقد قُدمت أكبر السلف للعمليات في جمهورية فنزويلا البوليفارية، وكوبا، وملايو، وموزامبيق، والفلبين.

24- وكان المبلغ المخصص من حساب الاستجابة العاجلة لأنشطة الاستعداد أقل من المتوقع لعدة عوامل، من بينها العدد الكبير من حالات الطوارئ الكبيرة والمعقدة التي أدت إلى إعطاء الأولوية للاستجابة لحالات الطوارئ على حساب الاستعداد.

- 25- وإجمالاً، أدى انخفاض المساهمات إلى تقييد وصول المكاتب القطرية إلى التمويل بالسلف من الإقراض الداخلي للمشاريع فضلاً عن الصناديق أخرى، مما أدى إلى زيادة الاعتماد على موارد حساب الاستجابة العاجلة (ويوضح ذلك من خلال انخفاض مخصصات الإقراض الداخلي للمشاريع بنسبة 78 في المائة في عام 2025 مقارنة بالعام السابق، مقابل زيادة بنسبة 52 في المائة في مخصصات حساب الاستجابة العاجلة خلال الفترة نفسها). وانعكس الانخفاض الإجمالي في مساهمات البرنامج في عام 2025 في كل من مساهمات الجهات المانحة المباشرة في حساب الاستجابة العاجلة، ومدفوعات سداد المكاتب القطرية لحساب الاستجابة العاجلة، والتي انخفضت بنسبة 27 في المائة و25 في المائة على التوالي.
- 26- ويُعد حساب الاستجابة العاجلة مصدر تمويل كملاذ أخير، وقد أكد عام 2025 دوره المحوري كأداة تمويل مرنة وسريعة الاستجابة في ظل بيئة تمويل مقيدة. ويتطلب الحفاظ على فعالية حساب الاستجابة العاجلة تجديده في الوقت المناسب وعلى نحو كاف للحفاظ على طبيعته المتجددة وضمان توافر الأموال اللازمة للاستعداد المستمر للاستجابة لحالات الطوارئ المفاجئة وللاحتياجات الإنسانية المتصاعدة. وبظل الحفاظ على رأس مال كاف لحساب الاستجابة العاجلة أمراً بالغ الأهمية لضمان قدرة البرنامج على تقديم مساعدات سريعة لإنقاذ الأرواح عندما لا يتوفر تمويل آخر على الفور. ويرحب البرنامج بالدعم المالي الذي يمكن أن تقدمه الدول الأعضاء والجهات المانحة الأخرى لهذه الآلية المهمة والمنقذة للأرواح.

جنوب السودان

أدت الحرب في السودان إلى تفاقم الأزمة الاقتصادية في جنوب السودان، وذلك عقب انقطاع خط أنابيب نفط رئيسي واضطرابات حادة في إمدادات الأسواق. كما تسبب النزاع في إغلاق طريق إمداد رئيسي للبرنامج من الشمال، مما زاد من صعوبة إيصال الأغذية إلى المناطق الشمالية مثل بنتيو، التي عانت بدورها من فيضانات شديدة. ولتخفيف نقص التمويل والاضطرابات التشغيلية، استخدم مكتب البرنامج في جنوب السودان آليات التمويل بالسلف لتوسيع نطاق المساعدات الغذائية والتغذية المنقذة للأرواح.

وفي عام 2025، مكن تخصيص مبلغ 68 مليون دولار أمريكي من حساب الاستجابة العاجلة البرنامج من تخزين 20 487 طناً مترياً من سلع متنوعة مسبقاً، مما دعم تقديم مساعدات منقذة للأرواح لـ 1.8 مليون شخص على الرغم من تزايد صعوبة الوصول وقيود التمويل. كما مكن هذا التخصيص البرنامج من تحقيق استقرار سلاسل الإمداد وتجنب العمليات الجوية المكلفة، مما مثل وفورات في تكاليف النقل قدرها 35 مليون دولار أمريكي.

ميانمار

في مارس/أذار 2025، ضرب زلزال قوي بلغت قوته 7.7 درجة على مقياس ريختر المناطق الوسطى من ميانمار، مُخلفاً أضراراً جسيمة ومُعطلا الوصول إلى الأغذية والمأوى والخدمات الأساسية.

ومكن تخصيص من حساب الاستجابة العاجلة بقيمة 19 مليون دولار أمريكي البرنامج من زيادة المساعدات الغذائية المنقذة للأرواح بسرعة، لتصل إلى 448 000 شخص متضرر خلال الأشهر الأولى من الأزمة، بما في ذلك في بعض المناطق التي يصعب الوصول إليها. وكان هذا التمويل المرن حاسماً في تلبية الاحتياجات العاجلة مع ضمان استمرار وصول المساعدات إلى المجتمعات التي تُعاني بالفعل من انعدام الأمن الغذائي الحاد، مع ضمان عدم انقطاع أي مساعدة في لحظة من الطلب الإنساني غير المسبوق.

بلدان الجماعة الكاريبية – جامايكا

في 28 أكتوبر/تشرين الأول 2025، أضر إعصار ميليبسا على أكثر من مليون شخص في جامايكا، مع تقديرات تُشير إلى أن 359 000 شخص منهم كانوا في حاجة ماسة إلى الأغذية والمساعدات الأساسية الأخرى. ومكن تخصيص سريع من حساب الاستجابة العاجلة بقيمة 16 مليون دولار أمريكي البرنامج من دعم استجابة الحكومة الطارئة بسرعة، حيث قدم طروداً غذائية إلى 106 000 شخص في الأيام الأولى للأزمة. وكان التمويل من حساب الاستجابة العاجلة بالغ الأهمية أيضاً في استعادة الوصول إلى خدمات الاتصالات في المناطق المتضررة بشدة مما مكن البرنامج من الانتقال بسرعة من المساعدات العينية إلى الدعم القائم على النقد من خلال نظم الحماية الاجتماعية الوطنية، مما أظهر قيمة التمويل بالسلف في تسريع وتيرة الاستجابة وتعزيز النظم.

موزامبيق

استجابة لتوقعات هطول أمطار غزيرة وأعاصير في موزامبيق، دعم البرنامج الوكالة الوطنية لإدارة الكوارث في ذلك البلد باستخدام سلفة مقدمة من حساب الاستجابة العاجلة للاستعداد لحالات الطوارئ قبل موسم الأعاصير 2025/2024. وشملت الأنشطة الرئيسية بناء القدرات، وتوفير المعدات، والدعم اللوجستي، والاتصالات في حالات الطوارئ، وتمارين المحاكاة، وتدريب الموظفين والشركاء واللجان المحلية. وقد مكنت هذه الإجراءات من الاستجابة في غضون 48-72 ساعة، وتحسين جمع البيانات، وتعزيز التنسيق. وأبرزت التجربة أهمية بناء القدرات المستمر، وتعزيز التعاون بين الجهات

الفاصلة في المجال الإنساني، ودمج تدابير الحد من مخاطر الكوارث والحماية منها لتعزيز القدرة على الصمود، وتقليل مواطن الضعف إلى أدنى حد، وفي نهاية المطاف تعزيز الاستعداد الوطني وفعالية الحكومة في حالات الطوارئ المستقبلية.

ثانياً. مرفق الإدارة الشاملة للسلع

- 27- مرفق الإدارة الشاملة للسلع هو آلية للتمويل الاستراتيجي تمكّن البرنامج من شراء الأغذية تحسباً للاحتياجات التشغيلية للمكاتب القطرية والمساهمات المؤكدة. ويتمثل هدفه الرئيسي في تقليص المهل الزمنية اللازمة لتسليم الأغذية، وخاصة في حالات الطوارئ؛ وتحقيق الشراء الأمثل عن طريق الاستفادة من ظروف السوق المواتية؛ وتحقيق وفورات الحجم؛ وتيسير المشتريات المحلية والإقليمية.
- 28- ومن خلال عمليات مرفق الإدارة الشاملة للسلع، يحتفظ البرنامج بمخزونات من الأغذية للتوزيع في شرق وغرب أفريقيا وفي الجنوب الأفريقي والشرق الأوسط وآسيا. وتُجدد المخزونات باستخدام الأموال المؤسسية بناءً على توقعات الطلب الجماعي والموارد المتاحة للمكاتب القطرية التي تستخدم ممرات لوجستية مشتركة. ويُفْرَج عن الأغذية التي يحتفظ بها مرفق الإدارة الشاملة للسلع للاستخدام في برامج محددة بمجرد تأمين التمويل للبرامج من خلال المساهمات المؤكدة أو من خلال التمويل بالسلف.

أبرز ملامح عمليات مرفق الإدارة الشاملة للسلع في عام 2025

- 29- في عام 2025، واجه البرنامج انخفاضاً حاداً في المساهمات وتزايداً في حالة عدم اليقين بشأن توقعات تمويله لعامي 2025 و2026. وقد أدى ذلك إلى انخفاض الاستعداد لتقبل المخاطر في ما يتعلق بعمليات الشراء المسبق، ونتيجة لذلك، انخفض استخدام مرفق الإدارة الشاملة للسلع في عام 2025 مقارنة بالسنوات السابقة. ومع ذلك، أجرت المكاتب القطرية ما يقرب من نصف جميع مشتريات الأغذية من خلال مرفق الإدارة الشاملة للسلع، مما قلل من المهل الزمنية للشراء بمقدار 74 يوماً في المتوسط. وقد تلقى ما مجموعه 49 مليون مستفيد، أي ما يعادل 62.6 في المائة من جميع متلقي تحويلات الأغذية، سلعة واحدة على الأقل جرى الحصول عليها من خلال مرفق الإدارة الشاملة للسلع.
- 30- واشترى البرنامج 805 000 طن متري من السلع المتنوعة لعملياته من خلال مرفق الإدارة الشاملة للسلع، بتكلفة قدرها 552.8 مليون دولار أمريكي.⁴ كما ذكر أعلاه، جرى تسليم هذه السلع بمهل زمنية أقصر بكثير - في المتوسط 33 يوماً (الملحق الخامس)، أي ما يقرب من ثلث الوقت الذي يستغرقه البرنامج في عملية شراء ونقل الأغذية بالطريقة التقليدية (107 أيام) - مما أتاح استخداماً أكثر كفاءة وفعالية للموارد.
- 31- ويُعد توفير الأغذية في الوقت المناسب بالغ الأهمية في حالات الطوارئ، وقد يكون منقذاً للأرواح. وفي عام 2025، مكّن مرفق الإدارة الشاملة للسلع من إيصال الإمدادات لعمليات في 48 بلداً، بما في ذلك عمليات توسيع النطاق المؤسسي كما هو الحال بالنسبة للأزمة الإقليمية في السودان وحالة الطوارئ في قطاع غزة، بالإضافة إلى عمليات الدعم المؤسسي في بلدان مثل أفغانستان، وبوركينا فاسو، وجمهورية الكونغو الديمقراطية، وإثيوبيا، وهايتي، ومالي، وموزامبيق، وميانمار، والنيجر، ونيجيريا، والصومال، والجمهورية العربية السورية، واليمن. وقد تلقت هذه البلدان 91 في المائة من مجموع حجم السلع المشتراة من خلال مرفق الإدارة الشاملة للسلع، مما يؤكد الدور الحاسم لهذه الآلية في الاستجابة لحالات الطوارئ.
- 32- وظلّت الاستجابة للأزمة الإقليمية في السودان تعتمد إلى حد كبير على مرفق الإدارة الشاملة للسلع في عام 2025: فقد جرى شراء 80 في المائة من جميع الأغذية المشتراة للعمليات في السودان وتشاد وجنوب السودان - والتي بلغت 135 000 طن متري من السلع المتنوعة بقيمة 103.5 مليون دولار أمريكي - مسبقاً من خلال مرفق الإدارة الشاملة للسلع، وجرى تسليمها في غضون 37 يوماً في المتوسط. وهذا أسرع بثمانين يوماً من متوسط عمليات الشراء والتسليم التقليدية لهذه

⁴ يشمل ذلك تكاليف الأغذية وتكاليف سلاسل الإمداد الأخرى مثل النقل والتخزين.

البلدان (117 يوما). وفي المقابل، لم يجز شراء إلا 16 في المائة من الأغذية المشتراة للعمليات في قطاع غزة مسبقاً من خلال مرفق الإدارة الشاملة للسلع، لأن معظم السلع في السلة الغذائية لهذه العمليات تقع خارج النطاق العادي لمرفق الإدارة الشاملة للسلع. أما بالنسبة للمواد المدرجة ضمن السلة الغذائية المعيارية لمرفق الإدارة الشاملة للسلع - مثل الأغذية المغذية المتخصصة والقمح - فقد غطى مرفق الإدارة الشاملة للسلع ما يقرب من 100 في المائة من الإمدادات.

33- وبالإضافة إلى كفاءة المهل الزمنية، يسعى البرنامج إلى استخدام صلاحية الإنفاق الممنوحة لمرفق الإدارة الشاملة للسلع لشراء الأغذية عندما تكون ظروف السوق مواتية. ويُعد هذا الأمر تحدياً في ظل عدم اليقين بشأن توقعات التمويل. ومع ذلك، في عام 2025، جرت أكثر من 90 في المائة من مشتريات الأغذية الخاصة بمرفق الإدارة الشاملة للسلع في غرب أفريقيا أثناء موسم الحصاد، حيث تكون الأسعار عادة أقل. ولا تزال شفافية الأموال الواردة عاملاً أساسياً لتمكين استخدام مرفق الإدارة الشاملة للسلع على نطاق أوسع في عمليات الشراء الموسمية الاستراتيجية على مستوى العالم.

34- وفي عام 2025، جرى الحصول على 51 في المائة من الأغذية التي اشترتها المكاتب القطرية من خلال مرفق الإدارة الشاملة للسلع من الأسواق المحلية والإقليمية، بإجمالي 413 000 طن متري بقيمة 212.9 مليون دولار أمريكي. وقد عزز مرفق الإدارة الشاملة للسلع التوريد المحلي من خلال شراء 43 500 طن متري، بقيمة 22.3 مليون دولار أمريكي، من المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة.

35- ويعتمد البرنامج على إمدادات مستقرة من الأغذية المغذية المتخصصة لتعزيز المدخول الغذائي للفئات السكانية الضعيفة. ويؤدي مرفق الإدارة الشاملة للسلع دوراً محورياً في ضمان إيصال هذه السلع في الوقت المناسب وبانتظام. وفي عام 2025، اشترت المكاتب القطرية 101 100 طن متري من الأغذية المغذية المتخصصة من خلال مرفق الإدارة الشاملة للسلع بتكلفة قدرها 187.2 مليون دولار أمريكي، وهو ما يمثل 13 في المائة من مجموع الحجم و39 في المائة من مجموع قيمة مشتريات جميع المكاتب القطرية من خلال مرفق الإدارة الشاملة للسلع.

سقف مرفق الإدارة الشاملة للسلع

36- انخفضت مشتريات المكاتب القطرية من خلال مرفق الإدارة الشاملة للسلع في عام 2025 بنسبة 32 في المائة مقارنة بعام 2024، تماشياً مع الانخفاض العام في التمويل. ويعتبر هذا الانخفاض عن محدودية الموارد وانخفاض قدرة البرنامج على تحمل مخاطر المشتريات المسبقة، حتى عندما كان من الممكن أن تؤدي هذه المشتريات إلى تحسين توقيت المساعدة الغذائية وفعاليتها من حيث التكلفة. ومثلت هذه المشتريات 9 في المائة من مجموع مساهمات البرنامج (انظر الجدول 4).

الجدول 4: إيرادات المساهمات مقابل المؤشرات القياسية لمرفق الإدارة الشاملة للسلع					
العام	مجموع المساهمات* (بملايين الدولارات الأمريكية)	سقف مرفق الإدارة الشاملة للسلع (بملايين الدولارات الأمريكية)	سقف مرفق الإدارة الشاملة للسلع كنسبة مئوية من مجموع المساهمات	مشتريات المكاتب القطرية من مرفق الإدارة الشاملة للسلع (بملايين الدولارات الأمريكية)	مشتريات المكاتب القطرية من مرفق الإدارة الشاملة للسلع كنسبة مئوية من مجموع المساهمات
2016	5.8	350	6.0	636.6	11.0
2017	6.0	350	5.8	861	14.4
2018	7.2	500	6.9	917.2	12.7
2019	8.0	560	7.0	932.2	11.7
2020	8.4	560	6.7	942.8	11.2
2021	9.4	660	7.0	1532	16.3
2022	14.1	950	6.7	2286.2	16.2
2023	8.3	1 000	12.0	1164.6	14.0
2024	9.8	890	9.1	927.8	9.5
2025	6.1	640	10.5	552.8	9.1

* المصدر للفترة 2016-2025: المساهمات النقدية والعينية المدرجة في الكشوف المالية للبرنامج.

37- وعلى غرار سقف الإقراض الداخلي للمشاريع، عُدل سقف مرفق الإدارة الشاملة للسلع مرة واحدة في عام 2025 ليتواءم مع توقعات التمويل العالمية للبرنامج. وُدد السقف مبدئياً عند 770 مليون دولار أمريكي، أي ما يعادل 10 في المائة من التوقعات البالغة 7.7 مليار دولار أمريكي في بداية العام، ثم خُفض إلى 640 مليون دولار أمريكي في فبراير/شباط 2025 بعد مراجعة التوقعات بالخفض إلى 6.4 مليار دولار أمريكي.

إدارة المخاطر وخسائر السلع

38- في عام 2025، شهد مرفق الإدارة الشاملة للسلع حوادث متعلقة بجودة السلع الأساسية وتغليفها وتواريخ انتهاء صلاحيتها، مما أسفر عن خسائر بلغت 2.6 مليون دولار أمريكي. وقد جرى استرداد هذه الخسائر من خلال مرفق التأمين الذاتي في البرنامج، وتساوي 0.7 في المائة من قيمة الأغذية التي أُعيد تجديد مخزونها، التي تم شراؤها مسبقاً لتجديد مخزون مرفق الإدارة الشاملة للسلع.

39- وبالإضافة إلى صندوق التأمين الذاتي في البرنامج، يشكل احتياطي مرفق الإدارة الشاملة للسلع البالغ 6 ملايين دولار أمريكي، والذي خُدد في عام 2014، شبكة أمان لمرفق الإدارة الشاملة للسلع. ولم تكن هناك حاجة إلى السحب من الاحتياطي في عام 2025.

ثالثاً- تمويل الخدمات المؤسسية

40- يعزز البرنامج الكفاءة التشغيلية عن طريق تقديم تمويل بالسلف من خلال ثلاث آليات لتمويل الخدمات المؤسسية: مرفق الميزنة الرأسمالية، وترتيبات تقديم الخدمات نظير أتعاب، ومركز الأسطول. وبموافقة المجلس، رُفع السقف الإجمالي لتمويل الخدمات المؤسسية إلى 200 مليون دولار أمريكي في عام 2023، واستمر استخدام حساب تسوية دعم البرامج والإدارة كاحتياطي لهذا التمويل. ويستند تخصيص هذا التمويل بالسلف على نطاق الآليات الثلاث إلى الطلب المتوقع، ويمكن تعديله، حسب الحاجة، في حدود السقف الإجمالي، بما يتواءم مع أي تغييرات في التوقعات.

41- وكما هو موضح في الجدول 5، في عام 2025، قُدمت سلف بمبلغ 25.2 مليون دولار أمريكي لمشاريع مختلفة، وسُدد مبلغ 23.2 مليون دولار أمريكي من السلف. وبلغ مجموع السلف المستحقة في 31 ديسمبر/كانون الأول 2025 مبلغ 66.5 مليون دولار أمريكي، منه 46.1 مليون دولار أمريكي سلف من مرفق الميزنة الرأسمالية، و20.4 مليون دولار أمريكي سلف من تمويل مركز الأسطول. ولم تكن هناك أي سلف مستحقة من سلف تقديم الخدمات نظير أتعاب بنهاية العام.

الجدول 5: لمحة عامة عن الخدمات المؤسسية (بملايين الدولارات الأمريكية)						
المرفق	السقف	المبالغ المستحقة (1 يناير/ كانون الثاني 2025)	مدفوعات السداد	السلف المقدمة	المبالغ المستحقة (31 ديسمبر/ كانون الأول 2025)	الرصيد المتاح (31 ديسمبر/كانون الأول 2025)
مرفق الميزنة الرأسمالية	125.0	45.0	15.4	16.5	46.1	78.9
أنشطة تقديم الخدمات نظير أتعاب	45.0	0.0	0.3	0.3	0.0	45.0
مركز الأسطول	30.0	19.5	7.5	8.4	20.4	9.6
المجموع	200.0	64.5	23.2	25.2	66.5	133.5

مرفق الميزنة الرأسمالية

42- يُقدم مرفق الميزنة الرأسمالية تمويلاً مقدماً للمشاريع الرأسمالية التي يمكن أن تثبت تحقيق فوائد اقتصادية ومكاسب في الكفاءة قابلة للقياس. ويُشكل هذا المرفق عنصراً أساسياً في هيكل تمويل الخدمات المؤسسية للبرنامج، مما يمكن البرنامج من تنفيذ استثمارات متعددة السنوات ضرورية للحفاظ على فعاليته التشغيلية. وفي عام 2025، قُدمت سلف بلغ مجموعها 16.5 مليون دولار أمريكي من خلال هذا المرفق، لدعم ثلاث مبادرات استراتيجية:

- ◀ مشروع نقل المكتب القطري للبرنامج في جمهورية تنزانيا المتحدة من موقعه الحالي إلى المباني المشتركة للأمم المتحدة في ذلك البلد، والذي يهدف إلى توحيد وظائف المكتب في موقع واحد لتقليل تكاليف الإقامة الطويلة الأجل وتحسين الاتساق التشغيلي؛
- ◀ خطة التأمين الصحي الذاتي في البرنامج، والمصممة لتحقيق وفورات في التكاليف عن طريق تقليل الاعتماد على أسواق التأمين الخارجية؛
- ◀ الشريحة الأخيرة من استراتيجية البرنامج بشأن الشراكات مع القطاع الخاص وجمع الأموال منه التي أطلقت في عام 2020⁵، والتي تهدف إلى تعزيز الدخل المستدام من خلال نهج جديد للتبرعات الفردية، بالاستفادة من أساليب تفاعل مبتكرة، بما في ذلك المنصات الرقمية ووسائل التواصل الاجتماعي، لتوسيع نطاق قاعدة داعمي البرنامج.

43- ولا يزال أداء السداد لمرفق الميزنة الرأسمالية يخضع لرصد دقيق، وعلى الرغم من انخفاض موارد عمليات البرنامج في عام 2025، فإن 13 مبادرة من أصل 14 مبادرة ممولة لا تزال تسير وفق الجدول الزمني المحدد أو متقدمة عليه. وفي عام 2025، بلغ مجموع مدفوعات السداد للمرفق 15.4 مليون دولار أمريكي، أي ما يعادل 103 في المائة من خطة السداد لذلك العام، مدفوعة بالسداد المبكر لثلاثة مشاريع (مشروع التجهيزات الداخلية في الفلبين، وتوسعة مركز السودان للوجستيات في أبيشي، ومشروع المباني المشتركة في أوغندا)، إلى جانب مدفوعات السداد المقررة من مكتب جنوب السودان لإعادة تأهيل طرق الإمداد، ومن المكاتب القطرية في الجزائر ونيجيريا للانتقال بين المباني وتحديثها، ومن المكاتب القطرية في السودان وتشاد لتجديد المكاتب وبنائها وإعادة تأهيل مركز لوجستي. وواجه مشروع واحد تأخيرات في السداد في عام 2025، وهو مشروع

⁵ "استراتيجية الشراكات مع القطاع الخاص وجمع الأموال منه (2020-2025)" (WFP/EB.2/2019/4-A/Rev.1).

إعادة تأهيل مكتب في مالي؛ وأدت التأخيرات في البناء وقيود التمويل في المكتب القطري إلى تأخير 40 في المائة من مدفوعات السداد. وقد وُضعت تدابير لمعالجة هذه التأخيرات وتسهيل السداد في الوقت المناسب.

44- ويواصل البرنامج اتباع نهجه في الحوكمة وإدارة المخاطر، حيث من المتوقع سداد السلف المقدمة من مرفق الميزنة الرأسمالية وفقا لجداولها الزمنية الأصلية متعددة السنوات، مما يضمن استمرار الطبيعة المتجددة للمرفق وقدرته على دعم أولويات البرنامج المستقبلية. وفي نهاية عام 2025، بلغ رصيد المرفق المستحق 46.1 مليون دولار أمريكي، منه مبلغ 12.4 مليون دولار أمريكي مقرر سداؤه في عام 2026، مع توقع أن يُسدد المبلغ المتبقي بحلول عام 2030، كما هو موضح في الجدول 6.

الجدول 6: مرفق الميزنة الرأسمالية: المبالغ المستحقة وخطة السداد في 31 ديسمبر/كانون الأول 2025 (بملايين الدولارات الأمريكية)							
خطة السداد						المبلغ المستحق	الغرض من التمويل
المجموع	2030	2029	2028	2027	2026		العام
28.9	5.7	5.8	5.8	5.8	5.8	28.9	استراتيجية الشراكة مع القطاع الخاص وجمع الأموال منه
5.8	5.8					5.8	خطة التأمين الذاتي للرفاه
4.7		1.1	1.2	1.2	1.2	4.7	تشاد (تجديد المكاتب الفرعية)
3.3				0.8	2.5	3.3	مالي (إنشاء مكتب جديد)
1.4					1.4	1.4	ضمان بيانات التحويلات القائمة على النقد
1.2				0.2	1.0	1.2	تشاد (توسعة مركز اللوجستيات في أبيشي)
0.57				0.2	0.37	0.57	جمهورية تنزانيا المتحدة (الانتقال إلى مرفق مشترك للأمم المتحدة)
0.19				0.1	0.09	0.19	الجزائر (تجديد المكتب القطري)
0.04					0.04	0.04	نيجيريا (تحديث ستة مبان ميدانية)
46.1	11.5	6.9	7.0	8.3	12.4	46.1	المجموع
100	25	15	15	18	27		النسبة المئوية من المجموع

تمويل تقديم الخدمات نظير أتعاب

45- يُقدم مرفق تمويل تقديم الخدمات نظير أتعاب سلفا لتغطية تكاليف الخدمات الداخلية المقدمة مركزيا. وتُسدّد هذه السلف على مدار العام من الرسوم المحصلة من مستخدمي الخدمات المقدمة.

46- وفي عام 2025، قُدمت سلف بمبلغ 0.3 مليون دولار أمريكي من تمويل تقديم الخدمات نظير أتعاب لدعم النموذج المُحدث لإدارة السفر، الذي يُركز على واجب الرعاية والكفاءة والشفافية والاستدامة. ويتضمن هذا النموذج اعتماد "بطاقة دفع مركزية"، وهي الآن الأداة الإلزامية للتعاقد مع شركات إدارة خدمات السفر. ولم تكن هناك أي سلف مستحقة في 31 ديسمبر/كانون الأول 2025.

تمويل مركز الأسطول

47- يُقدم مرفق تمويل مركز الأسطول سلفا لدعم احتياجات البرنامج من الأسطول والتأجير، بما في ذلك سلف لمركز الأسطول التابع للبرنامج (الذي كان يُعرف سابقا باسم البرنامج العالمي الجاري لتأجير المركبات، والذي يغطي التكاليف الرأسمالية والتشغيلية لخدمات الأسطول للمركبات الخفيفة والمدرعة)، والحساب الخاص لتأمين المركبات، وأسطول الشاحنات العالمي، ومنذ عام 2023، أسطول الأمم المتحدة، وهي مبادرة مشتركة بين البرنامج ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين.

وتُسترد هذه التكاليف من خلال رسوم تأجير المركبات المفروضة على المكاتب القطرية ومستخدمي الخدمات الأخرى. وتمكّن هذه الآلية البرنامج من تعزيز التوحيد المعياري والكفاءة من حيث التكلفة، على سبيل المثال، عن طريق الاستفادة من الشراء المركزي للمركبات، مما يُخفض تكاليفها من خلال الشراء بالجملة.

48- وفي عام 2025، قُدمت سلف بمبلغ 8.4 مليون دولار أمريكي من مرفق تمويل مركز الأسطول لدعم مبادرة أسطول الأمم المتحدة. ولم تُقدم أي سلف لمركز الأسطول التابع للبرنامج أو أسطول الشاحنات العالمي. وفي ما يتعلق بمدفوعات السداد، جرى استلام ما مجموعه 7.5 مليون دولار أمريكي في عام 2025 من مركز الأسطول التابع للبرنامج، وأسطول الأمم المتحدة، ومكتبي البرنامج القطريين في إثيوبيا والسودان، وذلك لتغطية تكاليف أساطيل الشاحنات التابعة لها. وفي 31 ديسمبر/كانون الأول 2025، بلغ الرصيد المستحق للمرفق مبلغ 20.4 مليون دولار أمريكي، معظمه منبثق عن أسطول الأمم المتحدة. ومن المقرر سداد 7.4 مليون دولار أمريكي من تمويل مركز الأسطول في عام 2026، على أن يُسدد الرصيد المتبقي بحلول عام 2031، وفقا للجدول 7 أدناه.

الجدول 7: مرفق تمويل مركز الأسطول: المبالغ المستحقة وخطة السداد في 31 ديسمبر/كانون الأول 2025 (بملايين الدولارات الأمريكية)							
العام	2026	2027	2028	2029	2030	2031	المجموع
أسطول الأمم المتحدة	4.1	3.0	2.7	3.5	3.3	0.5	17.1
مركز الأسطول التابع للبرنامج	3.3						3.3
المجموع	7.4	3.0	2.7	3.5	3.3	0.5	20.4
النسبة المئوية من المجموع	36	15	13	17	16	2	100

تمويل مركز الأسطول لأسطول الأمم المتحدة

49- من خلال مرفق مركز الأسطول، يقدم البرنامج تمويلا بالسلف لأسطول الأمم المتحدة، الذي يوفر خدمات تأجير المركبات وإدارة الأسطول لكيانات الأمم المتحدة. ويعمل هذا المرفق، الذي يشترك في تمويله البرنامج ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، والذي يعمل على أساس الاسترداد الكامل للتكاليف، على تعزيز الكفاءة على نطاق المنظومة من خلال الإدارة المركزية للأسطول، دعما لإصلاح منظومة الأمم المتحدة الإنمائية، وبما يتسق مع مبادرة الأمم المتحدة 80. ويتطلب هذا النموذج استثمارا رأسماليا مقدما لشراء المركبات، التي يجري تأجيرها للوكالات المستفيدة، مع استرداد التكاليف بمرور الوقت من خلال رسوم التأجير وعائدات التخلص من المركبات عند انتهاء عمرها الافتراضي. وبينما سيظلّ ضخ رؤوس أموال سنوية ضروريا أثناء مرحلة توسيع النطاق (لتغطية المشتريات الأولية للمركبات)، فمن المتوقع أن يجري تمويل تكاليف التشغيل من عائدات العمليات بحيث يصبح الأسطول ممولا ذاتيا بالكامل.

50- ومنذ عام 2023، قدم البرنامج ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين تمويلا رأسماليا بمبلغ 36.7 مليون دولار أمريكي لأسطول الأمم المتحدة لدعم خطوط إمداد الشراء الخاصة به، حيث ساهمت كل منظمة بنسبة 50 في المائة من هذا المبلغ. وقد كان أداء السداد قويا، إذ سُددت جميع المدفوعات المقررة لعام 2025 بحلول أوائل عام 2026. وفي عام 2025، عزز أسطول الأمم المتحدة دوره كخدمة موحدة للمركبات الخفيفة في منظومة الأمم المتحدة، حيث توسع ليشمل ما يقرب من 1 000 عقد إيجار فعال في 100 بلد، ويخدم 27 كيانا تابعا للأمم المتحدة. وارتفعت إيرادات الإيجار إلى 4.3 مليون دولار أمريكي في عام 2025، بالمقارنة مع 2.3 مليون دولار أمريكي في عام 2024، بينما انخفض العجز التشغيلي من 2.7 مليون دولار أمريكي إلى 0.6 مليون دولار أمريكي بفضل تحقيق مكاسب الكفاءة ووفورات الحجم. ومع ازدياد عدد عقود الإيجار، ينخفض متوسط التكاليف التشغيلية لكل عقد (بسبب توزيع التكاليف الثابتة على عدد أكبر من عقود الإيجار)، بينما ترتفع إيرادات الرسوم الإدارية، مما يُتوقع معه أن يتحول العجز التشغيلي الحالي إلى فائض تشغيلي في عام 2027.

- 51- وفي عام 2026، من المتوقع أن ترتفع المتطلبات الرأسمالية إلى 48.6 مليون دولار أمريكي لدعم شراء 128 مركبة، وذلك مع انتقال البرنامج ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين من تقديم خدمات التأجير لعملياتهما الخاصة إلى أن يصبحا عميلين لأسطول الأمم المتحدة، الذي سيحصلان منه على خدمات التأجير. ويرد شرح ذلك بالتفصيل في الفقرتين 53-54 أدناه. وبالنسبة للبرنامج، سيؤدي ذلك إلى تقديم رأس مال إضافي قدره 5.9 مليون دولار أمريكي لأسطول الأمم المتحدة، ليصل مجموع التمويل بالسلف المقدم من البرنامج لأسطول الأمم المتحدة إلى 23 مليون دولار أمريكي بحلول عام 2026.
- 52- وإجمالاً، ساهم توسع أسطول الأمم المتحدة وتحسن أدائه المالي في تعزيز موثوقية الأسطول، ودعم استمرارية العمليات، وتحسين كفاءة تقديم الخدمات على نطاق الوكالات والعمليات. ونظراً للأهمية الاستراتيجية لهذه المبادرة من حيث أهداف الكفاءة، ولا سيما في سياق مبادرة الأمم المتحدة 80 وإصلاحات الأمم المتحدة الأخرى، سيواصل البرنامج تقييم آليات التمويل المناسبة للحفاظ على رأس المال اللازم لنمو وأداء عمليات أسطول الأمم المتحدة.

الانتقال الاستراتيجي لخدمات التأجير التابعة للبرنامج من مركز أسطول البرنامج إلى أسطول الأمم المتحدة

- 53- في عام 2026، بدأ البرنامج عملية الانتقال التدريجي لخدمات تأجير المركبات من مركز الأسطول إلى أسطول الأمم المتحدة. ويستلزم هذا التحول إنهاء تأجير البرنامج المباشر للمركبات الخفيفة والمدرعة، حيث ينقل البرنامج جميع ترتيبات التأجير الجديدة إلى أسطول الأمم المتحدة. ويمثل هذا الانتقال خطوة مهمة نحو نموذج موحد ومتسم بالكفاءة من حيث التكلفة لإدارة الأسطول بين الوكالات، ويتمشى مع جهود البرنامج الأوسع نطاقاً لتبسيط خدمات الدعم، والحد من التشتت، وتعزيز الاستدامة المالية على المدى الطويل.
- 54- وفي حين أن جميع عقود التأجير الجديدة لعمليات البرنامج سيُقدّمها أسطول الأمم المتحدة، فإن ترتيبات التأجير الحالية من مركز الأسطول التابع للبرنامج ستستمر حتى انتهاء صلاحيتها. وبالتالي، سيتطلب الانتقال الكامل إلى تقديم عقود التأجير حصرياً من جانب أسطول الأمم المتحدة ست سنوات للمركبات الخفيفة وتسع سنوات للمركبات المدرعة (نظراً لطول أعمارها التشغيلية). وستستمر مدفوعات الإيجار من هذه العقود المتبقية في التراكم في الحساب الخاص لمركز الأسطول التابع للبرنامج، وستتخفف الإيرادات تدريجياً مع انتهاء عقود الإيجار. وستستخدم هذه الإيرادات أولاً لسداد السلفة المستحقة لمركز الأسطول التابع للبرنامج والبالغة 3.3 مليون دولار أمريكي، ثم لدعم أي متطلبات إنفاق رأسمالي مستقبلية لأسطول الأمم المتحدة و/أو تخفيض رسوم التأجير بموجب عقود إيجار البرنامج.

الاستنتاج

- 55- في عام 2025، ظلت آليات التمويل الاستراتيجية للبرنامج ضرورية لاستدامة عمليات إنقاذ الأرواح وسط انكماش حاد في الموارد. وظلت الخدمات المؤسسية تشكل عنصراً أساسياً في توفير التمويل المسبق للمشاريع الرأسمالية التي تمكن البرنامج من الحفاظ على فعاليته التشغيلية. وقد مكّن الإقراض الداخلي للمشاريع، وحساب الاستجابة العاجلة، ومرفق الإدارة الشاملة للسلع من الشراء المبكر، والتخزين المسبق، والاستجابة السريعة في بعض الأزمات الأكثر حدة في العالم. ومع ذلك، فقد أدى كل من انخفاض المساهمات الإجمالية، وانخفاض أهلية المساهمات للتمويل بالسلف، وضعف وضوح التمويل المستقبلي، إلى تقييد استخدامها بشكل كبير. وقد تجلّى هذا في انخفاض فرص التصرف المبكر، وزيادة التعرض لانقطاعات خطوط الإمداد، وفي الكثير من العمليات، الاعتماد بشكل أكبر على خيارات التنفيذ المكلفة بوصفها الملاذ الأخير. ويهدد الانخفاض المستمر في التمويل وأهلية المساهمات للإقراض الداخلي للمشاريع المكاسب الكبيرة التي حققتها البرنامج في تقليل المهل الزمنية والتكاليف.
- 56- كما أدت الضغوط نفسها التي حدّت من استخدام الإقراض الداخلي للمشاريع إلى زيادة الاعتماد على حساب الاستجابة العاجلة كمصدر أخير للتمويل، حتى مع تراجع مستويات تجديده في تحقيق الأهداف. وفي حين مكّن حساب الاستجابة العاجلة البرنامج من التخفيف من أسوأ آثار فجوات التمويل في حالات الطوارئ الكبرى، فإن التدفقات المحدودة وغير المتوقعة أجبرت على اتخاذ خيارات صعبة لتحديد الأولويات. وفي ظل هذه الظروف، أصبحت قدرة البرنامج على تخفيف التقلبات وحماية الأسر

الضعيفة من التخفيضات المفاجئة في الحصص الغذائية أو قيم التحويلات ودعم الخدمات الأساسية مقيدة بشكل متزايد، مما يؤدي إلى تفاقم المخاطر الإنسانية في البيئات الهشة أصلاً.

57- واثقاً للمستقبل، سيكون توسيع نطاق الوصول إلى المساهمات المرنة، والمتعددة السنوات، والمخصصة بالحد الأدنى حاسماً للحفاظ على الحصائل الإنسانية. وتشكل هذه المساهمات العمود الفقري للتمويل بالسلف الفعال: فهي تزيد من مجموعة الموارد المؤهلة للإقراض الداخلي للمشاريع، وتوفر القدرة على التنبؤ المطلوبة لاستخدام مرفق الإدارة الشاملة للسلع بشكل استراتيجي وتمكن من الرسملة والاستخدام المتجدد لحساب الاستجابة العاجلة في الوقت المناسب. ومن خلال زيادة هذه الحصص من التمويل، يمكن للبرنامج وشركائه استعادة المهل الزمنية الحاسمة الأهمية في حالات الطوارئ، وتقليل الاعتماد على خيارات مكلفة بصفتها الملاذ الأخير، والحفاظ على مساعدات أكثر استقراراً وقائمة على الاحتياجات حتى عندما تترشح الموارد الإجمالية تحت الضغط. ولذلك، سيعطي البرنامج الأولوية للمشاركة مع الدول الأعضاء والجهات المانحة لزيادة التمويل المرن والمتعدد السنوات، والحد من التخصيص، ومواصلة مواءمة الطرائق المالية مع الاستجابات الاستباقية، والسريعة، والفعالة اللازمة للوصول إلى الأشخاص الأكثر عرضة للمخاطر.

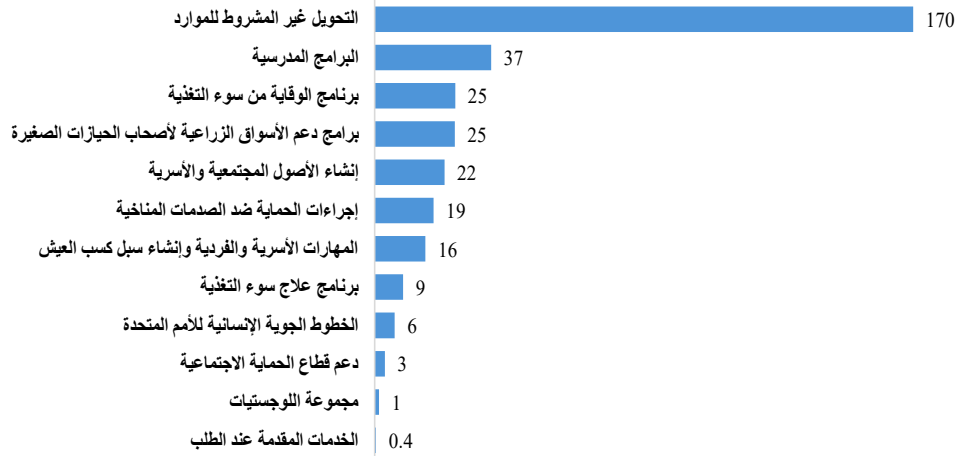
الملحق الأول

الإقراض الداخلي للمشاريع لعام 2025: التمويل بالسلف الخاص المستند إلى التوقعات

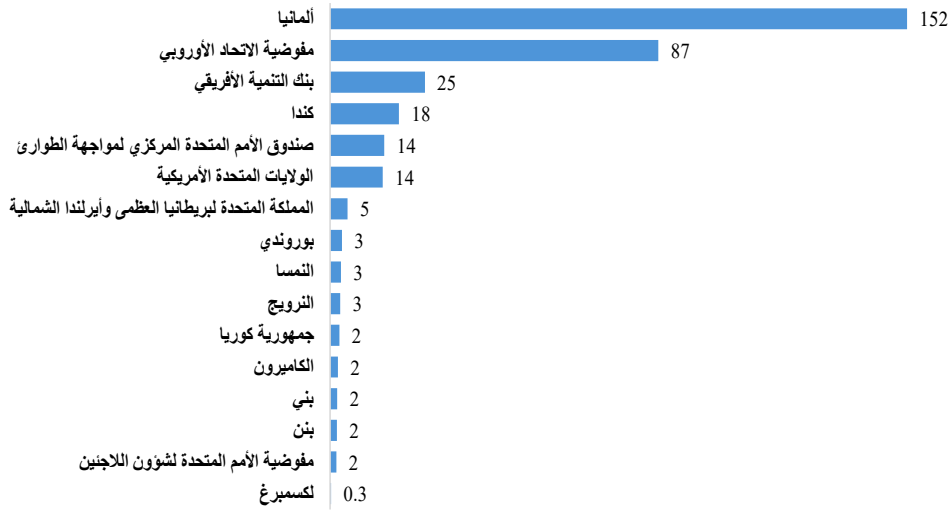
باستثناء التمويل بالسلف الكلية

المكتب القطري	مجموع مبالغ السلف (بملايين الدولارات الأمريكية)
السودان	64
لبنان	29
أوكرانيا	28
اليمن	27
النيجر	25
تشاد	24
الجمهورية العربية السورية	22
مالي	11
دولة فلسطين	10
بوركينافاسو	9
جنوب السودان	9
إثيوبيا	9
بنغلاديش	8
أفغانستان	8
هايتي	8
أوغندا	5
موريتانيا	5
ملاوي	4
نيجيريا	4
بوروندي	3
مصر	3
الفلبين	3
بنن	2.6
كينيا	2
الكاميرون	2
فنزويلا (جمهورية - البوليفارية)	1.8
كوت ديفوار	1.6
ميانمار	1.5
الصومال	1.4
مدغشقر	1.3
الأردن	0.6
جمهورية مولدوفا	0.5
العراق	0.4
نيبال	0.3
المجموع الكلي	334

مبلغ السلف، بحسب المجال البرنامجي (بملايين الدولارات الأمريكية)



مبلغ السلف، بحسب الجهة الضامنة (بملايين الدولارات الأمريكية)

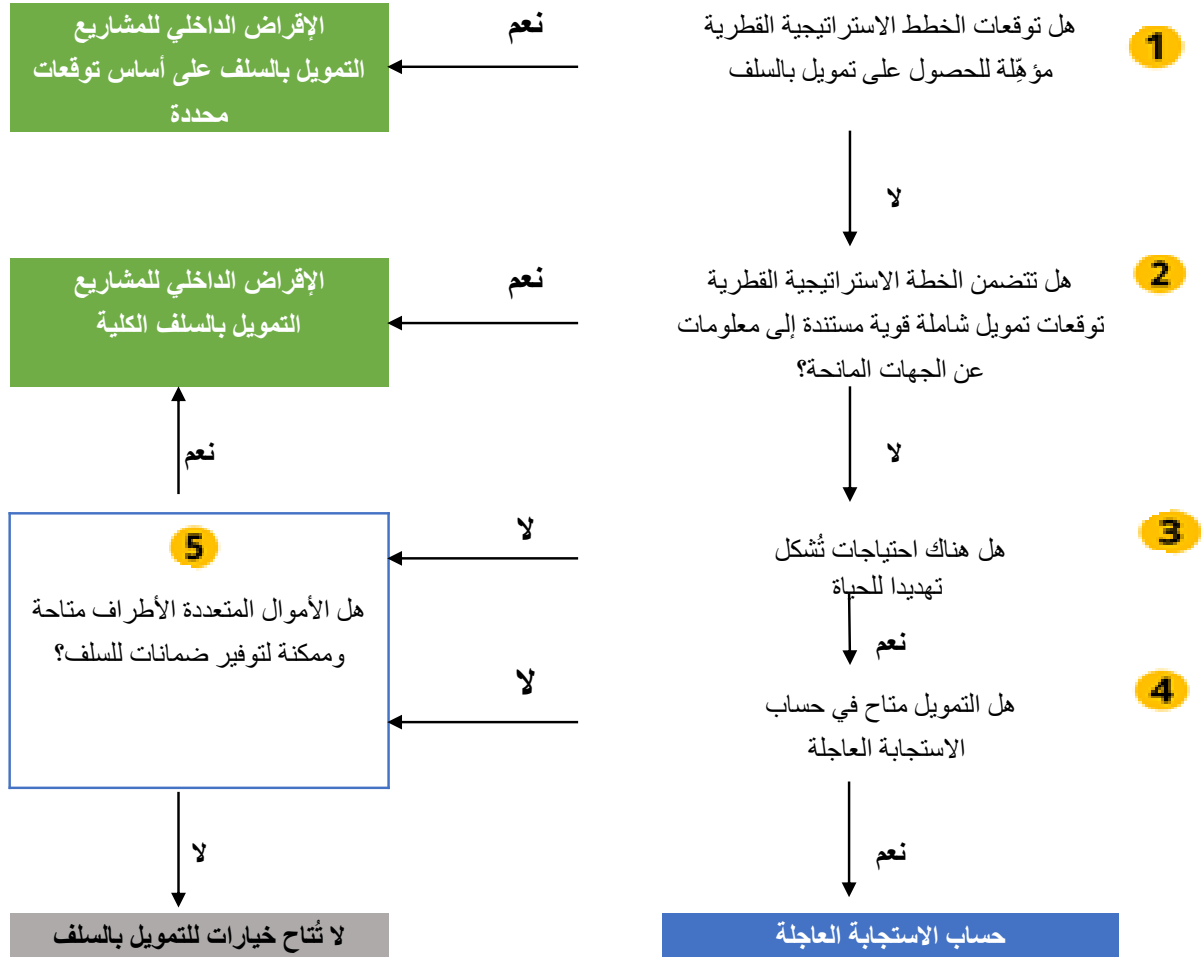


الملحق الثاني

عملية اتخاذ القرار بشأن استخدام الإقراض الداخلي للمشاريع أو حساب الاستجابة العاجلة

1- يستخدم البرنامج آليتين لتزويد البرامج بسلطة الإنفاق من السلف: الإقراض الداخلي للمشاريع وحساب الاستجابة العاجلة ويوضح الشكل أدناه العملية المتبعة عند اتخاذ قرار بشأن استخدام الإقراض الداخلي للمشاريع أو حساب الاستجابة العاجلة.

الشكل 1: عملية اتخاذ القرار بشأن استخدام الإقراض الداخلي للمشاريع أو حساب الاستجابة العاجلة



الملحق الثالث

مساهمات تجديد موارد حساب الاستجابة العاجلة في عام 2025

المساهمة	المبلغ بملايين الدولارات الأمريكية
المساهمة المباشرة في احتياطي حساب الاستجابة العاجلة	53.9
ألمانيا	13.9
القطاع الخاص	10.9
سويسرا	8.8
النمسا	6.5
بلجيكا	5.8
كندا	3.5
فرنسا	2.3
لكسمبرغ	1.3
النرويج	0.7
ليختنشتاين	0.2
الإيرادات الأخرى	80.0
الحساب العام غير المخصص	75.0
أخرى*	5.0
الصناديق المتجددة	110.6
مجموع الإيرادات	244.5

*أخرى: مكاسب صرف العملات من مساهمات الجهات المانحة، والفوائد المترجمة على أموال الجهات المانحة، وعائدات المبالغ غير المنفقة من مخصصات حساب الاستجابة العاجلة وتحويلات الأرصدة غير المنفقة من المساهمات في الخطط الاستراتيجية القطرية، والخطط الاستراتيجية القطرية المؤقتة، والخطط الاستراتيجية القطرية الانتقالية المؤقتة، وعمليات حالات الطوارئ المحدودة أو أنشطة البرنامج المتلقية الأخرى، والصناديق الاستثمارية والحسابات الخاصة الخاضعة لموافقة الجهات المانحة أو المجلس التنفيذي عند الاقتضاء.

الملحق الرابع

مخصصات حساب الاستجابة العاجلة في عام 2025 (بملايين الدولارات الأمريكية)

المجموع	مجموعة اللوجستيات	الطيران	الاستعداد لحالات الطوارئ	برنامج التغذية	التحويل غير المشروط	المكتب القطري
68.0					68.0	جنوب السودان
46.6				3.0	43.6	السودان
40.0					40.0	دولة فلسطين
34.7				13.5	21.2	أفغانستان
21.0		3.7		2.0	15.3	جمهورية الكونغو الديمقراطية
18.7				0.9	17.8	ميانمار
16.0	1.0				15.0	المكتب المتعدد البلدان لمنطقة الكاريبي
9.5			0.2		9.3	بوروندي
7.6				2.2	5.4	مالي
5.8	0.2		0.9		4.7	موزامبيق
4.5				0.2	4.3	جمهورية أفريقيا الوسطى
4.5					4.5	كينيا
4.4			0.6		3.8	كوبا
3.7					3.7	إثيوبيا
3.3		0.5			2.8	هايتي
2.2					2.2	باكستان
1.8					1.8	إكوادور
1.7			0.6		1.1	فنزويلا (جمهورية - البوليفارية)
1.1	0.5		0.6			ملاوي
0.5					0.5	الجمهورية الدومينيكية
0.5			0.5			الفلبين
0.5					0.5	سري لانكا
0.3	0.2		0.1			البلدان والأقاليم الجزرية في المحيط الهادئ
0.2			0.2			أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي
0.1			0.1			رواندا
0.1			0.1			كوت ديفوار
297.3	1.9	4.2	3.9	21.8	265.5	المجموع الكلي

الملحق الخامس

مكاسب المهل الزمنية لأكثر من 15 مكتبا قطريا يشتري الأغذية من مرفق الإدارة الشاملة للسلع في عام 2025

المكتب القطري	المهل الزمنية لسلسلة الإمداد (بالأشهر)	المهل الزمنية لمرفق الإدارة الشاملة للسلع (بالأشهر)	مكاسب المهل الزمنية (بالأشهر)	وفورات المهل الزمنية (بالنسبة المئوية)
أفغانستان	2.8	0.7	2.2	77
جنوب السودان	3.2	0.7	2.5	78
إثيوبيا	4.9	1.2	3.8	76
اليمن	2.5	1.2	1.2	50
الجمهورية العربية السورية	2.4	1.4	1.1	44
ملوي	3.3	0.9	2.4	74
السودان	5.4	2.5	2.9	54
دولة فلسطين	5.2	2.3	3.0	57
تشاد	4.4	1.3	3.1	70
النيجر	3.3	0.6	2.7	82
بوركينافاسو	4.0	0.6	3.4	85
نيجيريا	3.5	0.8	2.7	77
أوغندا	2.7	0.3	2.4	89
جمهورية الكونغو الديمقراطية	4.9	1.6	3.3	68
موزامبيق	5.5	2.2	3.3	60
مجموع متوسط المهل الزمنية لأكثر من 15 مكتبا قطريا	3.6	1.1	2.5	69